Permanent Mission of the Syrian Arab Republic Geneva

الجمهورية العربية السورية
البعثة الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة
جنيف

N°: 160/22

The Permanent Mission of the Syrian Arab Republic to the United Nations Office and other International Organizations in Geneva presents its compliments to the Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights, Special Procedures Branch, and with reference to the joint communication (REF. AL SYR 3/2022) dated 12 May 2022, submitted by a group of Special Procedures, would like to attach, herewith, the response of the Syrian Arab Republic.

The Permanent Mission of the Syrian Arab Republic to the United Nations Office and other International Organizations in Geneva would like to avail the opportunity to renew to the Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights, Special Procedures Branch, the assurances of its highest consideration.

MISSION PERMANENTE DE LA REPUBLIQUE ARABE SYRIENNE AUPRES DU BUREAU DES NATIONS UNIES GENEVE

Geneva, 7/7/2022

H.A.

Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights
Special Procedures Branch

Route de Pré- bois 20 - 1215 Genève 15, Suisse
Tel (41) 022 715 45 60 - Fax (41) 022 738 42 75 - Email: missionsyria@bluewin.ch

فيما يتعلق بالمراسلة المشتركة الموجهة من قبل عدد من حملة الولايات (AL SYR 3/2022)، نود توضيح النقاط الآتية:

1. فيما يتعلق بمزاعم غياب إجراءات البحث عن الأشخاص المفقودين على يد تنظيم "داعش" الإرهابي وغياب التحقيقات المنسجمة مع المعايير الدولية حول المقابر الجماعية في المناطق الخاضعة لسيطرة الدولة السورية:

تتولى مؤسسات إنفاذ القانون في سورية، وعلى رأسها النائب العام ومساعديه من أفراد الضابطة العدلية، فتح تحقيق مستقل لكل واقعة من وقائع فقدان الأشخاص ممن تم تسجيل شكوى أو إخبار رسمي عن فقدانهم في مناطق كان أو ما زال تنظيم "داعش" الإرهابي يسيطر عليها وخاصة في شمال شرق سورية، وتتضمن هذه التحقيقات تحرير الضبوط المفصلة حول ظروف وملابسات الفقدان وكذلك الاستماع لإفادة الشهود، والتعميم حول فقدان الشخص على جميع الجهات الشرطية والأمنية ذات العلاقة لمتابعة أية معلومات في التوصل إلى معرفة مكان وجوده أو مصيره، وتحال أوراق التحقيقات إلى النيابة العامة المختصة. يتم تطبيق هذه الإجراءات على كافة الحالات دون أي تمييـز.

2. بهدف التعامل مع أي حالات لوجود مقابر جماعية في المناطق التي تم تحريرها من المجموعات الإرهابية، تم تشكيل خمس فرق خاصة للمقابر الجماعية وكل فريق مؤلف من خمس أطباء شرعيين 3 اختصاص طب بشري و2 اختصاص طب أسنان. تم تطوير طرائق عمل هيئة الطب الشرعي في الجمهورية العربية السورية للتعرف على الجثث التي يتم العثور عليها، حيث تعمل الحكومة السورية على تعزيز عمل الطب الشرعي ودعمه بالخبرات والتدريب لتلبية الاحتياجات في هذا المجال، ويتم الاستفادة من خبرة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في هذا المجال لتطوير طرائق العمل وتحديثها كون الطب الشرعي يندرج ضمن

الأنشطة الأساسية للجنة. كما تم إرسال أطباء شرعيين سوريين إلى عدد من الدول لتلقي تدريبات على كيفية استخراج الرفات والتعامل مع المقابر الجماعية.

3. ومن الجدير بالذكر أنَّ الهلال الأحمر العربي السوري وفرق الدفاع المدني تلعب دوراً هاماً في انتشال الجثامين في حال اكتشاف أي مقبرة جماعية ليُصار إلى اتخاذ الإجراءات الكاملة للتعرف على أصحابها وتسليمها أصولاً إلى ذويها.

4. ثمة صعوبات في عمل مخابر السموم والبصمة الوراثية(DNA) ، بما في ذلك ارتفاع تكاليف المادة الخاصة بتحليل (DNA) وصعوبة سبل الحصول عليها نتيجة التدابير الانفرادية القسرية المفروضة على سورية.

5. نلفت إلى أنه في تشرين الثاني 2018 وجهت الجمهورية العربية السورية رسالتين متطابقتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن حول اكتشاف عددٍ من المقابر الجماعية في مدينة الرقة يزيد عدد جثامين الشهداء فيها على 4000 معظمهم من النساء والأطفال والشيوخ، تم اكتشافها تحت أنقاض قصف قوات "التحالف الدولي" لمدينة الرقة وخاصة في مناطق الحديقة البيضاء وملعب الرشيد وحديقة الحيوان، كما تم اكتشاف مقبرة جماعية في أرض زراعية جانب مشفى الأطفال والمشفى الوطني تضم رفات 2500 امرأة وطفل وشيخ. إضافة إلى اكتشاف مقبرة جماعية في منطقة البانوراما تضم ما يزيد على 1500 جثمان لمدنيين قتلوا في قصف "التحالف الدولي" لمدينة الرقة. نُشير إلى أن ذلك ليس إلا أمثلةً تكشف حقيقة دور هذا التحالف في تدمير مدينة الرقة والمجازر الدموية التي ارتكبها ضد الشعب السوري وخاصة في مدينة الرقة التي سواها هذا "التحالف" بالأرض بعد أن أخرج إرهابيي تنظيم "داعش" منها حرصاً على سلامتهم وقام بنقلهم إلى مناطق أخرى. طالبت الجمهورية العربية السورية آنذاك مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين والتحرك الفوري لوقف جرائم التحالف بحق الشعب السوري ومنع تكرارها، ودعت إلى إجراء تحقيق دولي بهذه الجرائم والمجازر التي تم اكتشافها في

مدينة الرقة، كما كررت مطالبتها المجلس بإنهاء الوجود العدواني للقوات الأمريكية والقوات الأجنبية الأخرى غير الشرعي على الأراضي السورية ومنع تنفيذ مخططاتها الرامية إلى تقويض وحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية.

6. فيما يتعلق بتوجيه مراسلة مشتركة بتاريخ 12 أيار 2022 إلى ما يُسمى " مجلس سورية الديموقراطية": تؤكد الجمهورية العربية السورية من جديد بأنَّ حملة الولايات من الإجراءات الخاصة لا يملكون الاختصاص بتوجيه رسائل رسمية إلى ما يُسمى "عناصر فاعلة من غير الدول"، والتي في الحقيقة، في هذه الحالة، ليست إلا ميليشيا انفصالية تُستخدم كأداة لتهديد وحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية. وتأسف الجمهورية العربية السورية لفشل مكتب المفوض السامي حتى الآن بوضع حد لهذه التجاوزات الرامية إلى الترويج لطرائق عمل تقوم على تأسيس قنوات تواصل رسمية مع ميليشيا انفصالية والخروج بذلك عن الحياد والاستقلال المهني لصالح الأجندات السياسية ضد وحدة وسلامة أراضي الدول. وتؤكد على أن ذلك يخالف الضوابط التي نصت عليها مدونة قواعد السلوك فيما يتعلق بطرائق التواصل وتوجيه المراسلات. من جهة أخرى فإن ميثاق الأمم المتحدة يبقى حجر الأساس في تنفيذ ولاية الإجراءات الخاصة، حيث تؤكد القرارات ذات الصلة بولاية الخبراء ضمن الإجراءات الخاصة على احترام ميثاق الأمم المتحدة، ويتعهد كل من هؤلاء الخبراء لدى توليهم ولايتهم بذلك، وهنا يبدو أنه من الضروري التذكير بالطبيعة الجوهرية لمبدأ المساواة في السيادة بين الدول، وبأن السلامة الإقليمية هي جزء لا يتجزأ من هذا المبدأ، وكافة محاولات المساس بها، بصورة جزئية أو كلية، تخالف ليس فقط مدونة قواعد السلوك، بل أيضاً المبادئ التي تضمنها الميثاق.

Unofficial translation:

With regard to the joint communication addressed by a number of mandate holders (AL SYR 3/2022), we would like to clarify the following points:

1. With regard to allegations of the absence of procedures to search for missing persons at the hands of the terrorist group "ISIS", and the absence of investigations consistent with international standards on mass graves in areas under the control of the Syrian state:

Law enforcement institutions in the Syrian Arab Republic, led by the Public Prosecutor and his assistants from the judicial police, are in charge of opening an independent investigation for each incident of missing persons for whom a complaint or official notification of their missing has been registered in areas where the terrorist group "ISIS" controlled or continues to control, in particular in the north-east of Syria. Such investigations include editing detailed records about the circumstances and details of the missing, as well as hearing testimonies of witnesses, and circulating, in the case of a missing person, to all relevant police and security authorities to follow up on any information in order to find out his fate or whereabouts. The investigation documents are referred to the competent Public Prosecution. These procedures are applied to all cases without any discrimination.

2. In order to handle any cases of mass graves in the areas liberated from terrorist groups, five special teams for mass graves were formed, and each team consisted of five forensic doctors, 3 in medicine and 2 in dentistry. The methods of work of the Forensic Medicine Authority in the Syrian Arab Republic have been developed to identify the bodies that are found. The Syrian Government is working to strengthen the work of forensic medicine and support it with expertise and training to meet the needs in this field. The experience of the International Committee of the Red Cross in this field is used to develop the methods of work in this area and to update it as forensic medicine is one of the main activities of the Committee. Syrian forensic

doctors have also been sent to a number of countries to receive training on how to exhume remains and deal with mass graves.

3. It is noteworthy that the Syrian Arab Red Crescent and the Civil Defense teams play an important role in exhuming the bodies in case any mass graves are discovered so that full measures can be taken to identify its identity and hand them over to their families.

4. There are difficulties in the work of toxicology and DNA labs, including the high costs of material for DNA analysis, and the difficulty in obtaining it as a result of the unilateral coercive measures imposed on Syria.

5. We would like to draw the attention that in November 2018, the Syrian Arab Republic sent two identical letters to the UN Secretary-General and the President of the Security Council about the discovery of a number of mass graves in the city of Raqqah, with more than 4,000 bodies, most of whom were women, children and the elderly. Those graves were discovered under the rubble left behind by bombing of Raqqah by the "international coalition" forces. especially in the areas of the AL Hadika al baidaa, Al-Rasheed Stadium and the Zoo. A mass grave was discovered in agricultural field next to the Children's Hospital and the National Hospital, containing the remains of 2,500 women, children and elderly person. In addition to the discovery of a mass grave in the Panorama area containing more than 1,500 bodies of civilians killed in the bombing of the city of Raqqah by the International Coalition. We would like to point out that these are only examples that reveal the real role of this coalition in the destruction of the city of Raqqa and the bloody massacres it committed against the Syrian people, especially in the city of Raqqah, which this "coalition" destroyed after evacuated the "ISIS" terrorists from it to secure their safety, and moved them to other areas. The Syrian Arab Republic at that time demanded the Security Council to assume its responsibilities in maintaining international peace and security and to take immediate action to stop

the coalition's crimes against the Syrian people and prevent their recurrence. Syria called for an international investigation on these crimes and massacres which was discovered in Raqqah, and reiterated its demands that other end the aggressive presence of the American forces and other illegal foreign forces on the Syrian territory, and prevent the implementation of their plans aimed at undermining the territorial integrity and unity of the Syrian Arab Republic.

6. With regard of addressing a joint communication on May 12, 2022 to the so-called "Syrian Democratic Council":

The Syrian Arab Republic reiterates that Special Procedures mandate holders have no mandate to send official messages to so-called "non-state actors", which are, in this case, in fact nothing more than a separatist militia used as a tool to threaten the territorial integrity and unity of the Syrian Arab Republic. The Syrian Arab Republic regrets the failure of the Office of the UN High Commissioner for Human Rights, so far, to put an end to these breaches aimed at promoting working methods based on establishing official channels of communication with a separatist militia and thus departing from impartiality and professional independence in favor of political agendas against the territorial integrity and unity of States. Syria stresses that this violates the standards stipulated in the Code of Conduct with regard to methods of communication and addressing communications. On the other hand, the Charter of the United Nations remains the cornerstone in implementing the mandate of the Special Procedures. The resolutions related to the mandate of the Special Procedures experts confirmed the respect of the UN Charter, and each of these experts undertakes when assuming their mandate to do so. It seems it is necessary to recall the essential character of the principle of sovereign equality among states, and that territorial integrity is an integral part of this principle. All attempts to undermine it, in part or in whole, violate not only the Code of Conduct, but also the principles enshrined in the UN Charter.